

الأغاني

كان داود بن سلم مولى بني تيم بن مرة وكان يقال له الآدم لشدة سواده وكان من أبخل الناس فطرقه قوم وهو بالعقيق فصاحوا به العشاء والقرى يا بن سلم فقال لهم لا عشاء لكم عندي ولا قرى قالوا فأين قولك في قصيدتك إذ تقول فيها .

(يا دار هندٍ أَلَا حُيِّيتِ من دارٍ ... لم أَقْضِ مِنْكَ لُبَانَاتِي وَأُوطَارِي) .

(عُوِّدَتْ فِيهَا إِذَا مَا الضيفُ نَزَّ بَهْنِي ... عَقَّرَ العِشَارَ عَلَى يُسْرِي وَإِيسَارِي) .
قال لستم من أولئك الذين عنيت .

قال ودخل على السري بن عبد الله الهاشمي وقد أصيب بآبن له فوقف بين يديه ثم أنشده .

(يا من على الأرض من عْجَمٍ ومن عَرَبٍ ... استرْجِعُوا خَاسِرَ الدُّنْيَا بِعَبَّاسٍ) .

(فُجِّعَتِ مِنْ سَبْعَةٍ قَدْ كُنْتُ آمُلُهُمْ ... مِنْ ضَرْبٍ وَالدَّهْمُ بِالسَّيِّدِ الرَّاسِ) .

قال وداود بن سلم الذي يقول .

(قُلْ لِّأَسْمَاءَ أَزْجَزِي المِيعَادَا ... وَانظُرِي أَنْ تَزُوَّدي مِنْكَ زَادَا) .

(إِنْ تَكُونِي حَلَلَاتٍ رِبْعاً مَنِ الشَّامِ ... وَجَاوَرْتَ حِمِيرًا أَوْ مُرَادَا) .

(أَوْ تَنَاءَتِ بِكَ النُّوَى فَلَقَدْ قُودَتْ ... فَوَادِي لِحَايِنِهِ فَاثْقَادَا)